الكشف عن السبب الرئيسي لأكثر من ثلث وفيات مرض السرطان

عمل فريق دولي من العلماء بدراسة 34 عاملاً من عوامل الخطر لـ 23 نوع من أمراض السرطان، وأكدوا مساهمة كل منها في الوفيات وسوء الصحة.

وتشير مجلة Lancet The إلى أن هذه الدراسة أجريت كجزء من برنامج Global Burden of Disease (GBD).

والسرطان هو أحد الأسباب الرئيسية للوفاة في العالم، حيث وفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية، تسبب السرطان في عام 2020 بوفاة حوالي 10 ملايين إنسان (الوفيات من جميع الأسباب الأخرى أقل من 60 مليونا).

وباستخدام بيانات GBD، نسب الباحثون 4.45 مليون وفاة في عام 2019 ، منهم 2.88 مليون رجلا (50.6 بالمئة)، و1,58 امرأة (36.3 بالمئة)، إلى 34 من العوامل السلوكية (التدخين، المشروبات الكحولية، الجنس غير المحمي وسوء التغذية وغيرها.

وأن 36.9 بالمئة من حالات الوفاة كان بسبب أورام القصبات الهوائية أو الشعب الهوائية أو الرئتين. وأن الوفيات بين الرجال بسبب سرطان القولون والمستقيم كانت (13.3 بالمئة) والمريء (9.7 بالمئة) والمعدة (6.6 بالمئة)، والنساء بسبب سرطان عنق الرحم (17.9 بالمئة9)وسرطان الأمعاء (15.8 بالمئة) والثدي (11 بالمئة).

ووفقا لحسابات الباحثين، الوفيات المبكرة بين الرجال أكثر من النساء، وذلك لأن الرجال يدخنون ويشربون الكحول أكثر من النساء. كما أن السبب الآخر هو أن الرجال يعملون في أماكن معينة يتعرضون فيها إلى مواد مسرطنة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة هي الأولى، التي تدرس تأثير عوامل الخطر على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، في الفئات العمرية ولكلا الجنسين بمرور الوقت.